{ دلج } (س ه) فيه [عَليكم بالدُّلْجة] هو سَيْر الليل . يُقال أدْلَجَ بالتَّخفيف إذا سَار من أوّل اللَّيْل وادَّلَجَ - بالتشديد - إذا سارَ من آخره والاسْم منْهُما الدُّلْجة والدَّلْجَة بالضم والفتح وقد تكرر ذِكْرُهما في الحديث . ومنهم مَن يَجْعَل الإدْلاَجَ لِلَّيل كُلِّه وكأنّه المراد في هذا الحديث لأنه عَقَّبه بقوله [فإنَّ الأرض تُطْوى باللَّيل] . ولم يُفَرّق بين أوّلِه وآخِره . وأنشدُوا لِعَليٍّ رضي اللّه عنه : .

اصْبر على السَّيرِ والإدْلاَج في السَّحَرِ ... وفي الرَّوَاح على الحَاجَات والبُكَرِ .

فجعل الإدْلاَج في السَّحَر